

المصادر التي وردت لها قواعد معنوية بين ألفاظ المعجم وقواعد الصرفين - دراسة في معجم العين
أ.د. عصام كاظم الغالبي
الباحث معتمد ربيع حسين
كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة

المقدمة:

عندما بدأ الصرفيون بوضع القواعد الصرفية حاولوا أن ينسبوا أكبر قدر ممكن مما ورد من كلام العرب إلى تلك القواعد؛ ومن أهم الأسباب التي دفعتهم إلى ذلك وأشهرها هو الحفاظ على اللغة العربية من الضياع بعد أن ابتعد الناس عن عصر الفصاحة أو عصر الاحتجاج ، ولعل أكبر التحديات التي واجهت الصرفيين هي قواعد مصادر الفعل الثلاثي المجرد ، فقد قاموا بوضع قواعد لفظية لعدد من هذه المصادر ، كقولهم إنَّ كلَّ مصدر لفعل ثلاثي متعدِّ يرد على بناء فَعَلَ ، لكنَّهم اصطدموا بعدد كبير من المصادر التي لم تطرد في لفظ معين لكنَّهم وجدوا أنَّ هذه المصادر وردت دالَّةً على معانٍ محدَّدة، كاللون أو المهنة...

سيحاول الباحث تسليط الضوء على المصادر التي وضع لها الصرفيون قواعد معنوية فقط، من خلال الموازنة بينها وبين ما ورد في معجم العين ، ليرى مدى المطابقة بينهما .
لم تكن القواعد المعنوية واضحة في نصوص القدماء من علماء التصريف . كما سنرى . ، فهي قد بانَّت بشكل أوضح عند المتأخرين ، وقد أضاف بعض المحدثين قواعد معنوية لبعض الأبنية ، وهي في الغالب ليست موافقة لما ورد في معجم العين .

أولاً: بناء فِعال:

لم تكن لهذا البناء صورة واضحة عند الصرفيين القدماء، فسيبويه مثلاً ربط هذا البناء بانتهاء الزمان ، قال : " وجاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال فِعَالٍ ، وذلك : الصِّرام والجِرَاز ، والجِدَاد ، والقِطَاع ، والحِصَاد " ١ .

واكتفى المبرِّد والزمخشريّ بالإشارة إلى مثال من هذا البناء دون أن يذكر آية قاعدة تتعلّق به ٢ .

ولعلّ أول من أشار إلى دلالة الفِعَال على الامتناع والإبَاء هو ابن مالك إذ قال :

وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ قَعَدَا لَهُ فُعُولٌ بِاطِرَادٍ كَعَدَا

مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالًا أَوْ فَعَلَاتًا فَأَدِرِ أَوْ فَعَالًا

فَأَوَّلُ لِيذِي امْتِنَاعٍ كَأَبَى وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبًا

وقال رضيّ الدين الاستراباديّ : " والغالب في الشِّراد والهَيَاج وشبهه الفِعَالُ : كالفِرَار ، والشِّمَاس ،

والنِّكَاح ، والضَّرَاب ، والوِدَاق ، والطِّمَاح ، والحِرَان شبه الشِّمَاس والشِّراد والجِمَاح ، والجامع امتناعه ممّا

يراد منه " ٣ ، وهذه القاعدة مشهورة لدى جمهور الصرفيين المحدثين ٤ .

وهذه القاعدة شائعة ومشهورة جدًّا ، وأمثلتها في معجم العين تربو على عشرين كلمةً ، مثل : فِطَام ،

وإِبَاء .

أمّا الصرفيون المحدثون فقد ربطوا هذا البناء بقضيّة أخرى ، وهي مجيئه مصدرًا للفعل الأجوف اللازم ،

مثل : قِيَام ، وصِيَام ٥ ، ولم أر هذا عند أحد من القدماء ، ومصاديقها في معجم العين أقلّ من عشرة ٦ .

وقد وجد الباحث عددًا كبيرًا من المصادر التي وردت على زنة فِعَالٍ مصادر للفعل الثلاثيّ ، ولم يكن

فعلها أجوف ولا دالًّا على امتناع ، وسأذكرها بحسب أبنية أفعالها :

أ- وزن فَعَلَ المتعدّي :

ورد بناء فِعَالٍ مصدرًا لفعل المتعدّي في ثلاثة عشر موضعًا من العين هي :

١. حساب : قال : " والحسابُ : عدُّكَ الأشياءِ ، والحِسابُ مصدر قولك : حَسَبْتُ حِسَابَةً ، وأنا أَحْسُبُهُ حِسَابًا " ٧ .
٢. حِبَاء : ورد في معجم العين : " والحِباءُ : عطاءٌ بلا منّ ولا جزاء ، حَبَوْتُهُ أَحْبَوْتُهُ حِبَاءً ، ومنه أُجِدَّتِ المحاباةُ " ٨ .
٣. هِجَاء : قال : " هجا يَهجو هِجَاءً ، ممدود : وهو الوقعة في الأشعار " ٩ ، الفعل هنا لم يرد مفعوله ، فأُتِيَتْ به من الصحاح ، قال : " الهِجاءُ خِلاف المدح ، وقد هَجَوْتُهُ هَجَوًا وهِجَاءً وَتَهْجَاءً " ١٠ .
٤. فِكاك : قال : " والفِكاكُ : الشيء الذي تُفكُّ به رهنًا أو أسيرًا ، فككْتُ الأسيرَ فَكًّا وفِكاكًا " ١١ .
٥. كِذاب : ورد في العين : " الكِذابُ لغة في الكِذِب ، ويقرأ : " لا يسمعون فيها لعوًا ولا كِذابًا " بالتخفيف ، والكِذابُ ، بالتشديد لغة ، تقول : كَذِبَكَ كَذِبًا " ١٢ .
٦. نِتاج : جاء في العين : " وإذا ولي الرجل ناقةً ماخِضًا ونِتاجها حتى تضع ، قيل : نَتَجَها نِتْجًا ونِتاجًا " ١٣ .
٧. جِلاء : ورد في معجم العين : " جلا الصَّيقلُ السَّيفَ جِلاءً ، ممدود ، واجتلاه لنفسه " ١٤ .
٨. شِراء : ورد في معجم العين : " وشري يشري شِري وشِراءً وهو شارٍ ، إذا باع " ١٥ ، والفعل هنا أيضًا لم يرد مفعوله ، وجئتُ به من الصحاح ، قال : " الشِّراءُ يُمَدُّ ويُقصر ، يقال منه : شَرَيْتُ الشيءَ أَشْرِيَهُ شِراءً " ١٦ .
٩. شِفاء : جاء في معجم العين : " الشِّفاءُ : معروفٌ ، وهو ما يبْرِئُ من السَّقَم ، شفاهُ اللهُ يشفيه شِفاءً " ١٧ .
١٠. ضِراب : ورد في العين : " والفِعلُ من الإِبِلِ يَضْرِبُ الشَّوْلَ ضِرابًا " ١٨ .
١١. إِسار : قال : " أَسَرَ فُلانٌ فُلانًا : شدّه وَتَاقًا ، وهو مَأسورٌ ، وأَسَرَ بالإِسار ، أي بالِرِّباط ، والإِيسارُ : مصدرٌ كالأَسْر " ١٩ .

١٢. سبأ : ورد في معجم العين : " تسابى القوم : سبى بعضهم بعضاً وهؤلاء سبى كثير ، وقد سببتهم سبياً وسبأ " ٢١ .
١٣. بناء : جاء في معجم العين : " بنى البناء يبنى بنياً وبناءً ، وبنى ، مقصور " ٢١ .
- ب- وزن فَعَلَ اللّازم :
- وهو أكثر فعل ورد بناء فِعَالٍ مصدرًا له ، إذا ورد في ثمانية عشر موضعًا هي :
١. عراك : ورد في العين : " وامرأة عاركٌ ، أي طامنٌ ، وقد عرَكَتْ تَعْرُكٌ عِرَاكًا " ٢٢ .
٢. عثار : قال : " عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ وَيَعْثُرُ عَثُورًا ، وعثر الفرس عِثَارًا إذا أصاب قوائمه شيء ، فَيُصْرَعُ أَوْ يَتَتَعَثُّ " ٢٣ .
٣. جِهار : جاء في معجم العين : " جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَصَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ يَجْهَرُ جِهَارًا " ٢٤ .
٤. غِذاء : ورد في العين : " وَقِيلَ : اللَّبَنُ غِذَاءُ الصَّبِيِّ ، وَتُخْفَةُ الْكَبِيرِ ، وَقَدْ غَذَا يَغْذُو غِذَاءً " ٢٥ .
٥. بِغَاء : ورد في معجم العين : " بَعَى بِغَاءً ، أي : فَجَرَ ، وَهُوَ يَبْغِي " ٢٦ .
٦. وِدَاق : قال : " وَكَلَّ ذَاتَ حَافِرٍ تَوْصِفُ بِالْوَدِيقِ ، وَقَدْ وَدَقْتُ تَوَدِّقُ وَدَاقًا أي حُرِصْتُ عَلَى الْفَعْلِ ، وَأَوْدَقْتُ وَاسْتَوْدَقْتُ " ٢٧ .
٧. كِشَاف : ورد في العين : " وَالْكَشُوفُ : النَّاقَةُ الَّتِي يَضُرُّ بِهَا الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ ، وَقَدْ كَشَفْتُ كِشَافًا " ٢٨ .
٨. كِرَاض : قال : " الْكَرِيضُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ ، وَصَنَعْتَهُ : الْكِرَاضُ ، كَرَضُوا كِرَاضًا ، وَهُوَ جِبِنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ مَائُهُ فَيَمِصُّ " ٢٩ .
٩. كِفَات : قال : " الْكِفْتُ : صَرْفُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ ، تَكْفَيْتُهُ فَيَنْكَفِتُ ، أي : يَرْجِعُ رَاجِعًا ، كَفَّتْ يَكْفِتُ كِفَاتًا وَكَفَّتَانًا " ٣٠ .

١٠. كتاب : ورد في معجم العين : " والكتاب والكتابة : مصدر كتبت ، والمكتب : المعلم ، والكتاب : مجمع صبيانه "٣١ .
١١. جِراء : قال : " الخيل تجري ، والرياح تجري ، والشمس تجري جرياً ، إلا الماء فإنه يجري جريةً ، والجِراء للخيال خاصة "٣٢ .
١٢. شِصاص : قال : " وشصّ ٣٣ الناقة تشصّ شصاصاً ، أي : قل لبئها جذاً ، فهي شصوص ، وهنّ شصائص "٣٤ .
١٣. شِطار : قال : " وشاة شطور ، وقد شطرت شطاراً ، أي : أحد طبييها أطول من الآخر "٣٥ .
١٤. زِناء : ورد في معجم العين : " زنى يزني زناً وزناً ، وهو ولد زنية "٣٦ .
١٥. دِبار : قال في معجم العين : " والدِّبَارُ : الهلاك ، ودَبَرَ القومُ يدبرون دِباراً "٣٧ .
١٦. ثِبان : قال : " ثَبَّتْ ثِباناً ، وتَثَبَّتْ اذا جعلت شيئاً في الوعاء ثم حملته بين يديك "٣٨ .
١٧. وِثاب : ورد في العين : " يُقال : وثب وثباً ووثوباً ووثاباً ووثيباً ، والمرّة الواحدة : وثبة "٣٩ .
١٨. وِلاف : " الوُلفُ والوِلافُ والوِليفُ : صرَبٌ من العَدُو ، والفِعْلُ : ولفَ يلفُ وِلفاً ووِلافاً ووليفاً "٤٠ -
- فِعْلَ المتعدي :

ورد بناء فِعَالٍ مصدرًا لفِعْلٍ المتعدي في كلمتين فقط هما :

١. رِضاع : " ورد في معجم العين : " رَضِعَ الصبيُّ رِضاعاً ورِضاعةً ، أي : مصّ الثدي وشرب "٤١ ، والفعل هنا لم يرد مفعوله ، وقد ورد مفعوله في معجم الصحاح إذ ور فيه : " رَضِعَ الصبيُّ أمّه يِرْضِعُها رِضاعاً "٤٢ .
٢. سِفاد : إليك نصّ ما ورد في معجم العين في تفسير هذه المفردة : " وسَفَدَها سِفاداً ، ولغة سَفَدَها سَفَدًا ، والسَّفافيذُ : جمع السُّفودِ "٤٣ .
- ث- فِعْلَ اللازم :

١. شِعات : ورد في معجم العين: "يقال : رجلٌ أَشَعَتْ شَعْتٌ شَعْتَانُ الرَّأسِ ، وقد شَعِتْ شَعْتًا وشِعاتًا وشُعوثةً" ^{٤٤} .

٢. وِداد : جاء في العين : " والوِداد والوِدادُ مصدرٌ مثل المَوَدَّة " ^{٤٥} وقال أيضًا : " الوُدُّ مصدرٌ وَدِدْتُ ، وهو يُوَدُّ من الأُمْنِيَّةِ ومن المَوَدَّةِ ، وَدَّ يُوَدُّ مَوَدَّةً " ^{٤٦} ، وقد يبدو الفعل متعديًا للوهلة الأولى ، لكنَّ الوُدَّ يرد بمعنيين أحدهما المحبَّة وهو متعديٌّ في هذه الحال ، والمعنى الآخر هو الأُمْنِيَّة ، وهنا يرد لازمًا ، قال الجوهريّ : " تقول : وَدِدْتُ لو تفعل ذاك ، ووَدِدْتُ لو أَنَّكَ تفعل ذاك ، أُوَدُّ وَدًّا ووُدًّا ووِدَادَةً ، ووِدَادًا أي تَمَنَّيت " ^{٤٧} .

ثانيًا : بناء فعالة :

يُطرد هذا البناء في ما دلَّ على مهنة ، وهذه القاعدة مشهورة جدًا عند القدماء والمحدثين ^{٤٨} ، فهي موجودة في العين في مواضع كثيرة ، نذكر منها : " الصَّبْعُ والصِّبَاغُ ما يلون به الثياب ، والصَّبْعُ مصدره ، والصِّبَاغَةُ حِرْفَةُ الصِّبَاغِ " ^{٤٩} ، وقال في موضع آخر : " دَبَعَ الجِلْدَ دَبْعًا ، والدَّبَاغُ الاسمُ والدِّبَاغَةُ : حِرْفَةُ الدِّبَاغِ " ^{٥٠} .

وقال سيبويه : " وقالوا : عَمَرْتُ الدارَ عِمَارَةً ، فَأَتَتْهُوا كما قالوا : النِّكَايَةُ ، وكما قالوا : قَصَرْتُ الثوبَ قِصَارَةً حسنة ، وأما الوِكَايَةُ والوِصَايَةُ والجِرايَةُ ونحوِهِنَّ فَإِنَّمَا شَبَّهْنَ بالولاية ؛ لأنَّ معناهِنَّ القيامَ بالشَّيءِ ، وعليه الخِلافةُ والإمارةُ والنِّكَايَةُ والعِرافَةُ ، وإِنَّمَا أُرِدْتُ أن تخبرَ بالولاية ، ومثل ذلك الإيالة ، والعِياسَةُ والسِّيَاسَةُ ، وقد قالوا : العَوْسُ " ^{٥١} .

وقد وردت أمثلة هذه القاعدة في معجم العين بكثرة إذ وردت في نحو أربعين موضعًا ، ففي مواضع كثيرة مُيِّز بين المصدر الدالَّ على مجرد الحدث والمصدر الدالَّ على الحرفة ، نذكر منها قوله : " الصِّياغَةُ : حِرْفَةُ الصَّائِغِ ، وصَاغَ يَصُوغُ صَوُغًا ، والشَّيءُ مَصُوعٌ " ^{٥٢} .

وقد ذكر بعض المحدثين أنه يأتي مصدرًا لَفَعَلَ لازم معتل العين : مثل نياحة ، وهذه القاعدة قليل من ذكرها^{٥٣} ، ومصاديقها في معجم العين أقل من عشر كلمات^{٥٤} .

وقد وردت مجموعة من الكلمات في معجم العين غير دالة على مهنة وليست معتلة الوسط هي :

أ- ما ورد مصدرًا لَفَعَلَ المتعدي :

ورد بناء فعالة مصدرًا لَفَعَلَ المتعدي في تسعة مواضع :

١. عبارة : ورد في معجم العين: "عَبَّرَ يُعَبِّرُ الرؤيا تَعْبِيرًا ، وَعَبَّرَهَا يَعْْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً، إذا فسَّرها"^{٥٥}
٢. عناية : جاء في معجم العين : " عناني الأمر يَغْنِينِي عناية فأنا مَعْنِي به"^{٥٦} .
٣. حِسَابَة : قال : " والحِسَابُ : عَدُّكَ الأشياء ، والحِسَابَةُ مصدر قولك : حَسَبْتُ حِسَابَةً ، وأنا أَحْسَبُهُ حِسَابًا ، وحِسْبَةٌ أيضًا"^{٥٧} .
٤. قِرَاءَة : ورد في معجم العين : " وَقَرَأَ فلان قِرَاءَةً حَسَنَةً ، فالقرآن مقروءٌ ، وأنا قارئٌ"^{٥٨}
٥. كِتَابَة : ورد في معجم العين : " والكِتَابُ والكِتَابَة : مصدر كتبتُ ، والمُكْتَبُ : المُعَلِّمُ ، والكُتَّابُ : مجمع صبيانه"^{٥٩} .
٦. دِرَاسَة : جاء في معجم العين : " والدَّرْسُ : دَرَسُ الكتابِ للحِفْظِ ، ودَرَسَ دِرَاسَةً"^{٦٠} .
٧. وِلَادَة : قال : " والوِلَادَة : وَضَعُ الوالِدَةِ وَلَدَهَا"^{٦١} ، لم يرد بناء الفعل هنا ، لكنّه ورد في مواضع أخرى من العين ، منها : " والأُمُّ تَمْضَعُ بولدها : ترمي به إذا ولدته"^{٦٢} .
٨. تِلَاوَة : ورد في معجم العين : " تَلَا فلانُ القرآنَ يَتْلُو تِلَاوَةً"^{٦٣} .
٩. إِمَامَة : ورد في معجم العين : " وفلانٌ أَحَقُّ بِإِمَامَة هذا المَسْجِدِ ، أي : بِإِمَامَتِهِ وإِمَامَتِهِ"^{٦٤} ، ورد المصدر هنا دون أن يرد الفعل الذي اشتق منه هذا المصدر ، لكنّه منكور في الصحاح بقول الجوهري : " وَأَمَمْتُ القَوْمَ في الصلاة إِمَامَةً"^{٦٥} .

ب- ما ورد مصدرًا لَفَعَلَ اللازم :

١. سباحة : ورد في معجم العين : " والسَّبْحُ مصدرٌ كالسِّباحة ، سَبَحَ السابِحُ في الماء "٦٦ .
٢. كفاية : ورد في معجم العين : " كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً ، إذا قام بالأمر "٦٧ .
٣. جناية : جاء في معجم العين : " جنى فلانٌ جنايةً ، أي : جرَّ جريرةً على نفسه ، أو على قومه ، يجني "٦٨ .
٤. وشاية: قال : "والنَمَامُ يشي الكذب ، أي : يُؤَلِّفه ، وقد وشى فلانٌ بفلانٍ وشايةً ، أي : نمَّ به "٦٩ .
٥. إتاوة وإثاية : ورد في معجم العين : " أَتَى يَأْتِي فُلَانٌ أَتِيًّا وَأَتَوًّا وإِثَاوَةً وإِثَايَةً ، أي : نمَّ عليه وسَعَى به إلى السُّلطان "٧٠ .

وقد ورد مصدر واحد فعله لازم ومتعدٍ والمعنى واحد هو :

١. سِنَاوَةٌ : قال: "سَنَتِ السَّانِيَةُ تَسْنُوُ سُنُوًّا وَسِنَايَةً ، إِذَا سَنَقَتْ ، وَسَنَوْتُ الْمَاءَ سُنُوًّا وَسِنَاوَةً "٧١
- ت- ما ورد مصدرًا لوزن فَعَلٍ :

لم يرد شيء من بناء فَعَلٍ المتعدي ، أما بناء فَعَلٍ اللازم فقد ورد في كلمة واحدة فقط هي :
 حِفَايَةٌ : " والحِفَايَةُ : مصدرُ الحَفِيِّ ، وهو اللطيف بك يَبْرُكُ ويلطفك ، ويحتفي بك "٧٢ ، لم يرد فعله هنا ، وهو في الصحاح : " حَفَيْتُ به بالكسر حَفَاوَةً وَتَحَفَيْتُ به ، أي بالغتُ في إكرامه وإِطافه "٧٣ .
 ثالثًا : بناء فَعَلانٍ :

ارتبط هذا البناء عند الصرفيين في ما دلَّ على حركة واضطراب ، مثل : دَوْرانٌ ٧٤ ، قال سيبويه : " ومثل هذا الغَلِيان ، لأنه زعزعة وتحرك ، ومثله الغَثَيان ، لأنه تجيش نفسه وتثور ، ومثله الخَطْران والمَمعان ، لأنَّ هذا اضطراب وتحرك ، ومثل ذلك اللَّهَبان والصَّخَدان ، والوَهْجان ، لأنه تحرك الحرِّ وتؤوره ، فإنما هو بمنزلة الغَلِيان "٧٥ ولم يرتبط عندهم بوزن فعل معين ، إلا أنهم قالوا لم يرد هذا البناء إلا مصدرًا لفَعَلٍ اللازم ، وقالوا لم تُخالف هذه القاعدة إلا شذوذًا ، مثل : سَنانٌ ، إذ ورد مصدرًا لفَعَلٍ المتعدي ٧٦ ، قال سيبويه : " وأكثر ما يكون الفَعَلان في هذا الضرب ، ولا يجيء فعله يتعدى الفاعل ، إلا أن يشدَّ شيءٌ ،

نحو : شِنَيْتَهُ شَنَانًا ^{٧٧} ، وقال الدكتور محمد خير حلواني : " وهي أيضًا من فَعَلَ ، إِلَّا غَنَيَانٌ فَهُوَ مِنْ فَعِلَ ^{٧٨} .

وقد وردت في معجم العين مصادر كثيرة على بناء فَعْلَانٍ دالّة على حركة واضطراب ، إذ وردت في ما يقارب ستين موضعًا ، مثل : حَفَقَانٌ ، وَدَوْرَانٌ .

وقد وردت ثلاثة منها فقط مصادر لَفْعِلَ اللازم هي :

١. مَرَحَانٌ : قال : " وقد مَرَحَتِ العين مَرَحَانًا : اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا ^{٧٩}
٢. تَغْرَانٌ : جاء في العين : " تَغَرَّتِ القَدْرُ تَغَرًّا ، وَتَغْرَانُهَا غَلِيَانُهَا ^{٨٠}
٣. غَنَيَانٌ : ورد في معجم العين : " وَغَنَيْتُ نَفْسُهُ تَغْنَى غَنَى وَغَنِيَانًا وَغَنِيَانًا ^{٨١}

لكن ثمانية مصادر وردت في العين غير دالّة على حركة واضطراب هي :

١. طَعْنَانٌ : " طَعَنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ طَعْنَانًا فِي أَمْرِهِ وَقَوْلِهِ إِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْعَيْبَ ، وَطَعَنَ فِيهِ وَقَع فِيهِ عِنْدَ غَيْرِهِ ، قَالَ : ^{٨٢}

وَأَبَى الكَاشِحُونَ يَا هِنْدُ إِلَّا طَعْنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

٢. نَعْبَانٌ : ورد في معجم العين : " نَعَبَ العُرَابُ يَنْعَبُ نَعْبِيًّا وَنَعْبَانًا ، وَهُوَ صَوْتُهُ ^{٨٣} .

٣. هَيَعَانٌ : قال : " الهاغُ : سوء الحرص ، هَاعَ يِهَاعُ هَيْعَةً وَهَاعًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَاعَ يَهِيْعُ هُيُوعًا وَهَيْعَةً وَهَيْعَانًا ^{٨٤}

٤. خَيْلَانٌ : قال : " وكل خَلِيقٍ لشيء فهو مَخِيلٌ له ، ويقال : خَلَيْتُهُ خَيْلَانًا ^{٨٥} ، وورود خَيْلَانٍ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَانٍ بِمَعْنَى الخَلَاقةِ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ مَعْجَمُ الْعَيْنِ ، فَمَعْنَى الخَلَاقةِ موجود في المعجمات الأخر إلا أنه ورد دون أن يُذكَرَ مَعَهُ فِعْلٌ ، وَلَا هَذَا الْمَصْدَرُ ، بَلْ وَرَدَ فِيهَا : كَلَّ شَيْءٌ خَلِيقٍ لشيء فهو مَخِيلٌ لَهُ ^{٨٦} ، وَالْفِعْلُ هُنَا سِوَاءِ أَكَانَ فَعَلَ أَمْ فَعِلَ فَهُوَ قَدْ خَالَفَ مَا قَالَهُ الصَّرْفِيُّونَ ، فَهَمَّ يَرُونَ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ إِلَّا عَلَى زِنَةِ

فَعَلَ اللّازِم ، فإن كان على زنة فَعَلَ فهو متعديّ هنا ، وإن كان على زنة فَعَلَ فقد خالف قولهم في أمرين : أولهما : أنه لم يرد على زنة فَعَلَ ، وثانيهما : أنه ورد متعدياً .

٥ . كَفَّتَان : " الكَفْتُ : صرفك الشيء عن وجهه ، تكفّته فينكفّ ، أي : يرجع راجعاً ، كَفَّتْ يَكْفِتُ كِفَاتًا وَكَفَّتَانًا "٨٧ ، والفعل هنا ورد مفتوح العين ، لكنّه ورد متعدياً .

٦ . شَنَّنَ : ورد في عين الفراهيديّ : " وشنئ يشنأ شنأً وشنأنا ، أي : أبغض "٨٨ ، والفعل هنا لم يرد مفعوله ، لكنّه مذکور في معجمات آخر مثل تهذيب اللغة إذ ورد فيه : " شَنِئْتُهُ شَنَانًا وَشَنَانًا "٨٩

٧ . رَأْمَان : ورد في معجم العين : " الرُّأْمُ ، مهموز : هو البَوّ ... وقد رِيَمْتُهُ رَأْمًا وَرَأْمَانًا فهي رَائِمٌ ورؤوم "٩٠ ، والفعل هنا أيضًا ورد على زنة فَعَلَ المتعديّ .

٨ . أَلْفَان : جاء في معجم العين : " والألفان : مَصْدَرُ أَلْفَتِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَلْفُهُ مِنَ الألفَة "٩١ .

ونرى أنّ بناء فَعْلَان ورد مصدرًا للفعل المتعديّ في خمسة مواضع لا موضع واحد كما ذكر الصرفيون .
ثاني عشر : بناء فُعْلة :

اطّرد هذا البناء في ما دلّ على لون ، وهو ارتبط ببناء فَعَلَ يَفْعُلُ اللّازِم ، الدالّ على لون ويكون وصفه على وزن (أفعل فعلاء) ، مثل : حُمْرة ، وصُفْرة ، وكُدْرة٩٢ ؛ وفي عبارة أدقّ هو مرتبط بالدلالة على اللون في ما يكون وصفه على (أفعل فعلاء) وإن لم يكن له فِعْل .

تقول الدكتورة آمنة الزغبى : " وأما في العيوب فالأصل أن نستعمل الوزن فَعَلَ غير أنه يقال : القُطعة على وزن فُعْلة مشتركًا مع الفُعْلة أي : القُطعة وهو مؤنث فالأصل فَعَلَ ويقال : الجُدْمة والجُدْمة على هذا وكذلك الصُّلعة والصَّلعة والصَّلَع إلا أن الارتباط بين هذا المعنى والوزن فُعْلة ارتباط ضعيف إذ لا ينفرد به وإنما يرتبط به الوزن فَعَلَ وأما ارتباط فُعْلة باللون فهو ارتباط وثيق قويّ "٩٣ .

وقد ورد بناء فُعْلة دالًّا على لون في معجم العين في نحو ثلاثين موضعًا .

ولكن هنالك كلمات وردت غير دالّة على لون هي :

أ- ما ورد مصدرًا لوزن فَعَلَ :

- لم يرد هذا البناء مصدرًا لفَعَلَ المتعدي ، وقد ورد مصدرًا لفَعَلَ اللازم في ستة مواضع هي :
١. قُلْعَة : ورد في معجم العين : " ورجُلٌ قَلْعٌ : لا يثبُت على السَّرَج ، وقد قَلَعَ قَلْعًا وقُلْعَةً " ٩٤ .
 ٢. قُرَّة : قال : " والقُرَّة كلُّ شيء قَرَّت به عينك ، وقَرَّتِ العَيْنُ نَقَرُ قُرَّةً نَقِيضٌ سَخُنَتْ " ٩٥ .
 ٣. قُدْرَة : جاء في معجم العين : " وقَدِرَ على الشيء قُدْرَةً أي مَلَكَ فهو قَادِرٌ " ٩٦ .
 ٤. قُنْمَة : قال : " ويقال للذبيح قُنْمٌ ، واسم فعله القُنْمَةُ ، وقد قَنِمَ قَنِمًا وقُنْمَةً " ٩٧ .
 ٥. بُجْرَة : ورد في العين : " البُجْرَة : السُرَّةُ النَّائِثَةُ ، وصاحبُها أَبْجُرٌ ، وقد بَجَرَ بَجْرًا وبُجْرَةً " ٩٨ .
 ٦. مِطْطَة : قال : " والأملط : الرجل الذي لا شَعْر على جَسَدِهِ كَلَّهُ إلاَّ الرَّأسَ واللِّحْيَةَ ، والفِعْلُ : مِطَطٌ يَمِطُّ مِطَطًا ومِطْطَةً ، وكان قيس بن الأحنف أمِطًا " ٩٩ .

ب- ما ورد مصدرًا لوزن فَعَلَ :

١. سُرْعَة : ورد في معجم العين : " والسَّرِيعُ : نقيض البطيء ما كان سريعًا ولقد سَرَعَ سُرْعَةً " ١٠٠ .
٢. هُجْنَة : قال : " والاسمُ من الهَجِينِ : هَجَانَةٌ وهُجْنَةٌ ، وقد هَجَنَ هَجَانَةً وهُجْنَةً " ١٠١ ، " والهَجِينُ : ابن العربي من الأُمَّةِ الرَّاعِيَةِ الَّتِي لا تُحْصَن ، فإذا حُصِنَتْ فليس ولدها بهَجِينٍ ، والجميع : الهُجْنَاءُ " ١٠٢ .
٣. سَخُنَة : جاء في العين : " وسَخُنَتْ عَيْنُهُ : نقيض قَرَّت ، وهي تَسْخُنُ سَخُنَةً وسُخُونَةً ، وهو سَخِينُ العَيْنِ " ١٠٣ .

ت- ما ورد مصدرًا لفَعَلَ اللازم :

١. خُطْبَة : قال في معجم العين : " والخُطْبَة : مصدر الخطيب " ، ولم يرد له فِعْلٌ هنا ، لكنّه موجود معاجم أخرى كالمحيط في اللغة الذي ذكر فيه الصاحب بن عباد : " والخُطْبَة : مصدر الخطيب ، خَطَبَ واختَطَبَ " ١٠٤ .
٢. قُبَّة : قال : " ويقال للبصرة قُبَّةُ الإسلام وخرزانة العرب ، وفعل القُبَّةِ قَبَبْتُ قُبَّةً " ١٠٥ .

٣. نُضْرَة : جاء في العين : " نَصَرَ الْوَرَقَ وَالشَّجَرَ وَالْوَجْهَ يَنْصُرُ نَصُورًا وَنُضْرَةً وَنَضَارَةً فَهُوَ نَاضِرٌ حَسَنٌ " ١٠٦ :

ث- ما ورد مصدرًا لفعل المتعدّي :

لم ترد منه إلا كلمة واحدة هي : رُقِيَة في قوله : " وَرَقَى الرَّاقِي يَرْقِي رُقِيَةً وَرُقِيًا إِذَا عَوَّذَ وَنَفَثَ فِي عَوْدَتِهِ " ١٠٧ ، ورد الفعل دون مفعوله هنا ، لكنّه ورد في صحاح الجوهريّ بقوله : " وَالرُّقِيَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ رُقَى ، تَقُولُ مِنْهُ : اسْتَرْقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَةً فَهُوَ رَاقٍ " ١٠٨ .

ثالث عشر : بناء فَعِيل :

لهذا البناء دالتان يقاس بهما هما : الصوت : مثل : زئير وصهيل ، والسير : مثل : دبيب ، ورحيل ١٠٩ ، قال سيبويه : " وقالوا : وجب قلبه وجيبًا ووجف وجيفًا ، ورسم البعير رسميًا ، فجاء على فَعِيلٍ كما جاء على فُعَالٍ ، وكما جاء فَعِيلٌ في الصوت كما جاء فَعَالٌ وذلك نحو الهدير ، والضجيج ، والقليخ ، والصهيل ، والنهيق ، والشحيج ، فقالوا : قلخ البعير يقلخ قليخًا ، وهو الهدير " ١١٠ ، وقد جمع سيبويه هنا في أمثله بين دلالتي الحركة والاضطراب ، فوجب القلب هو خَفَقَانُهُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ ١١١ . وقد وردت أمثلة القاعدة الأولى في معجم العين في نحو ثمانين موضعًا ، أمّا ما دلّ على سير فقد ورد في اثني عشر موضعًا فقط ١١٢ .

وما جاء في العين مخالفًا للقياسين المذكورين هو :

١. وهيس : إليك تفسير هذه المفردة في معجم العين : " الْوَهْسُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وَهَسُوا وَتَوَهَّسُوا وَتَوَاهَسُوا ، وَسَيَّرَ وَهَسَ ، وَالْوَهْسُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالْبُضْعِ ، وَهَسَ يَهْسُ وَهَسًا وَوَهَيْسًا ، وَأَكَلَ أَكْلًا وَهَيْسًا " ١١٣ ، وقد دلّت هذه المفردة في أحد معنيها على سير ، إلا أن بناء فَعِيلٍ جاء دالًّا على شِدَّةِ الْأَكْلِ وَالْبُضْعِ .

٢. خَفِيَ : جاء في العين : " والخافية ضد العلانية ، ولقيته خَفِيًّا ، أي : سرًّا ، والخفاء الاسم خَفِي يَخْفَى خَفَاءً " ١١٤ .
 ٣. قبيب : ورد في معجم العين : " وَقَبَّ اللحم يَقْبُ قَبِيْبًا ، أي ذهب نُدُوْتَه " ١١٥ .
 ٤. بريق : " والبُرُوقُ : بيض السحاب ، وَبَرَقَ يَبْرُقُ بُرُوقًا وَبَرِيْقًا ، وَأَبْرَقَ لغة ، والبارقةُ : سحاب يَبْرُقُ ، وكل شيء يتلألأ فهو بارقٌ ، ويبرُقُ بَرِيْقًا " ١١٦ .
 ٥. وكيف : قال : " وَوَكَّفَتِ الدلو تكِفُ وكَيْفًا ، وهو هنا مصدره ، والوكيفُ : القطران " ١١٧ .
 ٦. وشيج : ورد في العين : " وَشَجَبَتِ العروق والأغصَانُ ، وكلُّ شيءٍ يشْتَبِكُ فهو واشجٌ ، وقد وَشَجَ يَشِجُ وَشِيْجًا " ١١٨ .
 ٧. زليل : " زَلَّ السَّهْمُ عن الدَّرْعِ زَلِيْلًا ، والإنسانُ عن الصَّخْرَةِ يَزِلُّ زَلِيْلًا ، فإذا زَلَّتْ قَدْمُهُ قيل : زَلَّ زَلًّا وَزُلُوْلًا ، وإذا زَلَّ في مقالٍ أو نحوه قيل : زَلَّ زَلَّةً زَلًّا " ١١٩ .
 ٨. وريف : جاء في معجم العين : " وَوَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيْفًا وَوُرُوفًا إذا رأيتَ لُخْصْرَتَه بَهْجَةً من رِيِّهِ وَنَعْمَتِهِ " ١٢٠ .
 ٩. نميم : قال : " النَّمِيْمَةُ والنَّمِيمُ : هما الاسم ، والنَّعْتُ : نَمَامٌ ، والفِعْلُ : نَمَّ يَنْمُ نَمًّا ونَمِيْمًا وَنَمِيْمَةً " ١٢١ .
- رابع عشر : بناءُ فُعالٍ :
- ارتبط هذا البناء بداليتين أيضًا هما: الداء : مثل : زُكام ، وَزُحار ، والصوت : مثل : صُراخ ، وَبُكاء وقد يشترك فَعِيلٌ وفُعالٌ في كلمة واحدة ، مثل صرِيخٌ وصُراخٌ ، ونعيبٌ ونُعابٌ ١٢٢ .
- قال سيبويه : " وأما السُّكَّاتُ فهو داءٌ كما قالوا : العُطاسُ ، فهذه الأشياءُ لا تكون حتى تريد الداءَ ، جعل كالثَّحازِ والسُّهَامِ ، وهما داءان ، وأشباههما " ١٢٣ .
- وقد ورد هذا البناء في معجم العين دالًّا على الداء في ما يقارب اثنين وثلاثين موضعًا ، ودالًّا على الصوت في نحو خمسة وعشرين موضعًا .

وما جاء في العين مخالفاً للقياس هو :

١. مُزَاح : جاء في معجم العين : "مَرَحَ يَمْرُحُ مَرْحًا وَمُزَاحًا وَمُزَاحَةً" ١٢٤
٢. سُهاد : قال : السَّهْدُ والسُّهاد : نقيض الرُّقاد "١٢٥
٣. بُخار : قال : " والبَخْرُ - مجزوم - فعل البُخار ، بَخَرَتِ القِدْرُ تَبَخَّرُ بُخَارًا وَبَخْرًا " ١٢٦
٤. بُغَاء : جاء في معجم العين : " وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبْغَيْهِ بُغَاءً ، وَابْتَغَيْتَهُ : طلبته " ١٢٧
٥. سؤال : جاء في معجم العين : "سأل يسأل سُؤالًا ومسألة" ١٢٨ .

خامس عشر: بناء فَعَلَّة:

لم أجد أحدًا من الصرفيين - فيما توفّر لي من مصادر - من القدماء والمحدثين نصّ على أنّ بناء فَعَلَّة يرد قياسًا فيما دلّ على صوت ، إلا إشارة لابن جنّي إذ قال : " ووجدتُ أنا من هذا الحديث أشياء كثيرة على سَمْت ما حدّاه ، ومنها ما مثله ١٢٩ ، وذلك أنّك تجد المصادر الرباعيّة المضعفة تأتي للتكرير

نحو: الزعزعة ، والقلقلة ، والصلصلة ، والققعقة ، والصعصعة ، والجرجرة ، والقرقرة " ١٣٠

وهناك كلمات كثيرة معروفة اليوم دالّة على الصوت من هذا البناء، ومن أشهرها كلمة (زمجرة) التي لم ترد في معجم العين ، وأيضًا هَدَهْدَةٌ وَبَطْبَطَةٌ وهو صوت الهدهد والبطّ ، والكهكهة وهي شدّة الضحك ، وغيرها من الكلمات .

وقد ورد هذا البناء في معجم العين في مواضع دالّة على الصوت مثل : " قَهَقَهُ الضاحك يُقَهَقُهُ قَهَقَةً ، إذا مدّ ورجّع " ١٣١ .

وفي مواضع أخرى دالّة على حكاية الصوت ، مثل : " والعَطْطَةُ : تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب ، وهي أيضًا حكاية أصوات المُجَانِ إذا غلبوا فقالوا : عَيْطَ عَيْطَ ، فإذا صاحوا بها وأرادَ قاتل أن يحكي كلامهم قال : هم يُعْطِطون وقد عَطَطُوا " ١٣٢ .

وقد ورد في معجم العين سنّون مثلاً لهذه القاعدة ، ولم ترد كلمة بغير الفتح إلا كلمة شَفِشَقَةٌ ١٣٣

النتائج:

١. وجد الباحث أنّ دلالة الصوت ترد بكثرة مصدرًا على بناء فَعْلَلَة لا فُعال وفَعيل فقط ، وهذه القاعدة قد أشار إليها ابن جنّي ، وأهمّلها المحدثون .
٢. وجد الباحث أنّ بناء فَعْلان - بفتحيتين - ورد مصدرًا للفعل المتعدّي في خمسة مواضع في معجم العين .
٣. كثر ورود بناء فَعيل مصدرًا دالًّا على الصوت، أمّا كونه مصدرًا دالًّا على السير فقد ورد في مواضع قليلة .

الهوامش:

- ١ الكتاب : ٤ / ١٢
- ٢ ينظر : المقتضب : ٢ / ١٢٣ - ١٢٤ ، وشرح المفصل : ٤ / ٤٨ - ٤٩
- ٣ شرح شافية ابن الحاجب : ١ / ١٥٣ - ١٥٤
- ٤ ينظر : الاشتقاق - عبد الله أمين - : ٢١٨ ، ومصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية : ٤٥ - ٤٦ ومصادره
- ٥٥ ينظر : تصريف الأسماء : ٥٢ ، والمغني الجديد في علم الصرف : ٢٢٠ ، والصرف : ١٢٧ ، والواضح في الصرف : ٨٩ ، وفي التطبيق النحوي والصرفي : ٤٤٤ ، والصرف الكافي : ١٤٧ ، وشذا العرف : ٥٤ ، والمهذب في علم التصريف : ٢١٥
- ٦ وردت : قيام ، وصيام ، وغيار ، ورياد ، وعياد ، وإياب ، وضياع ، وهياج
- ٧ العين : ٣ / ١٤٩
- ٨ المصدر نفسه : ٣ / ٣٠٩
- ٩ المصدر نفسه : ٤ / ٦٥
- ١٠ تاج اللغة وصحاح العربيّة : ٦ / ٢٥٣٣
- ١١ العين : ٥ / ٢٨٤

- ١٢ المصدر نفسه : ٥ / ٣٤٧
١٣ المصدر نفسه : ٦ / ٩٢
١٤ المصدر نفسه : ٦ / ١٧٩
١٥ المصدر نفسه : ٦ / ٢٨٢
١٦ تاج اللغة وصحاح العربية : ٦ / ٢٣٩١
١٧ العين : ٦ / ٢٩٠
١٨ المصدر نفسه : ٧ / ٣١
١٩ المصدر نفسه : ٧ / ٢٩٣
٢٠ المصدر نفسه : ٧ / ٣١٣
٢١ المصدر نفسه : ٨ / ٣٨٢
٢٢ المصدر نفسه : ١ / ١٩٧
٢٣ المصدر نفسه : ٢ / ١٠٥
٢٤ المصدر نفسه : ٣ / ٣٨٨
٢٥ المصدر نفسه : ٤ / ٤٣٩
٢٦ المصدر نفسه : ٤ / ٤٥٣
٢٧ المصدر نفسه : ٥ / ١٩٨
٢٨ المصدر نفسه : ٥ / ٢٩٧
٢٩ المصدر نفسه : ٥ / ٣٠١
٣٠ المصدر نفسه : ٥ / ٣٤٠
٣١ المصدر نفسه : ٥ / ٣٤١
٣٢ المصدر نفسه : ٦ / ١٧٥
٣٣ هكذا وردت في معجم العين ، والأفصح : شَصَّت
٣٤ العين : ٦ / ٢١١

- ٣٥ المصدر نفسه : ٦ / ٢٣٤
٣٦ المصدر نفسه : ٧ / ٣٨٧
٣٧ المصدر نفسه : ٨ / ٣٣
٣٨ المصدر نفسه : ٨ / ٢٣١
٣٩ المصدر نفسه : ٨ / ٢٤٧
٤٠ المصدر نفسه : ٨ / ٣٣٤
٤١ المصدر نفسه : ١ / ٢٧٠
٤٢ تاج اللغة وصحاح العربية : ٣ / ١٢٢٠
٤٣ العين : ٧ / ٢٣١
٤٤ المصدر نفسه : ١ / ٢٤٤
٤٥ المصدر نفسه : ٨ / ١٠٠
٤٦ المصدر نفسه : ٨ / ٩٩
٤٧ تاج اللغة وصحاح العربية : ٢ / ٥٤٩ ، وينظر : مقاييس اللغة ، والمحيط في اللغة ، ولسان العرب ، والمصباح المنير ، في الجميع (و د د)
٤٨ ينظر مثلاً : ارتشاف الضرب من لسان العرب : ٢ / ٤٨٩ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٢٦ ، ٢٨ ،
وجامع الدروس العربية : ١ / ١٢٢
٤٩ العين : ٤ / ٣٧٤
٥٠ المصدر نفسه : ٤ / ٣٩٥
٥١ الكتاب : ٤ / ١٠ - ١١
٥٢ العين : ٤ / ٤٣٢
٥٣ ينظر : شذا العرف : ٥٤ ، والمهذب في علم التصريف : ٢١٥ ، والواضح في الصرف : ٨٩
٥٤ وهي عِيافة ، وِبِياعة ، وِجِياحة ، وِرياحة ، وِنِياحة ، وِخِيانة ، وِقِواية ، وِسِياسة ، وِزِيادة ، وِضِيافة
٥٥ العين : ٢ / ١٢٩

- ٥٦ المصدر نفسه : ٢ / ٢٥٣
٥٧ المصدر نفسه : ٣ / ١٤٩
٥٨ المصدر نفسه : ٥ / ٢٠٥
٥٩ المصدر نفسه : ٥ / ٣٤١
٦٠ المصدر نفسه : ٧ / ٢٢٧
٦١ المصدر نفسه : ٨ / ٧١
٦٢ المصدر نفسه : ١ / ٣١٧
٦٣ المصدر نفسه : ٨ / ١٣٤
٦٤ المصدر نفسه : ٨ / ٤٢٨
٦٥ تاج اللغة وصحاح العربية : ٥ / ١٨٦٥
٦٦ العين : ٣ / ١٥٢
٦٧ المصدر نفسه : ٥ / ٤١٣
٦٨ المصدر نفسه : ٦ / ١٨٤
٦٩ المصدر نفسه : ٦ / ٢٩٩
٧٠ المصدر نفسه : ٨ / ٢٥٢
٧١ المصدر نفسه : ٧ / ٣٠٢
٧٢ المصدر نفسه : ٣ / ٣٠٦
٧٣ تاج اللغة وصحاح العربية : ٦ / ٢٣١٦
٧٤ ينظر : الكتاب : ٤ / ١٤ ، دقائق التصريف : ٧٠ ، وجامع الدروس العربية : ١ / ١٢١ ، والمهذب في علم التصريف : ٢١٧
٧٥ الكتاب : ٤ / ١٤
٧٦ ينظر : مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية : ٩٣ وينظر مصادره ، والمغني الجديد في علم الصرف : ٢١٩
٧٧ الكتاب : ٤ / ١٥

- ٧٨ ويقصد صيغة فعلان
٧٩ العين : ٣ / ٢٢٥
٨٠ المصدر نفسه : ٤ / ٣٩٦
٨١ المصدر نفسه : ٤ / ٤٤٠
٨٢ المصدر نفسه : ٢ / ١٥
٨٣ المصدر نفسه : ٢ / ١٦٠
٨٤ المصدر نفسه : ٢ / ١٧٠
٨٥ المصدر نفسه : ٣٠٦
٨٦ ينظر : تهذيب اللغة ، والمحكم والمحيط الأعظم ، وتاج اللغة وصحاح العربية ، والمحيط في اللغة ، ولسان العرب ،
في الجميع مادة (خ ي ل)
٨٧ العين : ٥ / ٣٤٠
٨٨ المصدر نفسه : ٦ / ٢٨٧
٨٩ تهذيب اللغة ١١ / ٤٢١
٩٠ العين : ٨ / ٢٩٥
٩١ المصدر نفسه : ٨ / ٣٣٦
٩٢ ينظر : الكتاب : ٤ / ٢٥ ، والأصول في النحو : ٣ / ٩٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب : ١ / ١٦٠ ، والمهذب في
علم التصريف : ٢١٣
٩٣ مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية : ٧٧
٩٤ العين : ١ / ١٦٥
٩٥ المصدر نفسه : ٥ / ٢١
٩٦ المصدر نفسه : ٥ / ١١٣
٩٧ المصدر نفسه : ٥ / ١٤٠
٩٨ المصدر نفسه : ٦ / ١١٧

- ٩٩ المصدر نفسه : ٧ / ٤٣٥
١٠٠ المصدر نفسه : ١ / ٣٣٠
١٠١ المصدر نفسه : ٣ / ٣٩٢
١٠٢ المصدر نفسه والصفحة نفسها
١٠٣ المصدر نفسه : ٤ / ١٩٩
١٠٤ المحيط في اللغة : ٤ / ٢٩٣
١٠٥ العين : ٥ / ٣٠
١٠٦ المصدر نفسه : ٧ / ٢٦
١٠٧ المصدر نفسه : ٥ / ٢١١
١٠٨ تاج اللغة وصحاح العربية : ٦ / ٢٣٦١
١٠٩ ينظر : الكتاب : ٤ / ١٤ ، والأصول في النحو : ٣ / ٩٣ ، وجامع الدروس العربية : ١ / ١٢٢ ، والمهذب في علم التصريف : ٢١٧ - ٢١٨
١١٠ الكتاب : ٤ / ١٤
١١١ ينظر : جمهرة اللغة : ١ / ٢٧٢
١١٢ وهي : هفيف ، ووجيف ، ورسيف ، ونسيل ، وزُفيف ، وطميم ، ودفيف ، ودبيب ، ودليف ، وذنين ، ووئيب ، ووليف
١١٣ العين : ٤ / ٧٢
١١٤ المصدر نفسه : ٤ / ٣١٣
١١٥ المصدر نفسه : ٥ / ٢٩
١١٦ المصدر نفسه : ٥ / ١٥٦
١١٧ المصدر نفسه : ٥ / ٤١٣
١١٨ المصدر نفسه : ٦ / ١٥٧
١١٩ المصدر نفسه : ٧ / ٣٤٨

- ١٢٠ المصدر نفسه : ٨ / ٢٨٠
١٢١ المصدر نفسه : ٨ / ٣٧٣
١٢٢ ينظر : شرح الكافية الشافية : ٤ / ٢٢٢٥ ، وشرح ابن الناظم : ١٦٥ ، وجامع الدروس العربية : ١ / ١٢٢
والمهذب في علم التصريف : ٢١٧ - ٢١٨
١٢٣ الكتاب : ٤ / ١٠
١٢٤ العين : ٣ / ١٦٧
١٢٥ المصدر نفسه : ٤ / ٥
١٢٦ المصدر نفسه : ٤ / ٢٥٩
١٢٧ المصدر نفسه : ٤ / ٤٥٣
١٢٨ المصدر نفسه : ٣٠١
١٢٩ يقصد الخليل وسيبويه ، والكلام هنا عن مناسبة الألفاظ لمعانيها ولكنهما لم يذكرنا وزن فعلة لذا لم أُشر إليهما .
١٣٠ الخصائص : ٢ / ١٥٣ ، وينظر : المزهري في علوم اللغة العربية : ١ / ٤٨ - ٥٢
١٣١ العين : ٣ / ٣٤١
١٣٢ المصدر نفسه : ١ / ٧٨
١٣٣ ينظر : المصدر نفسه : ٥ / ٦

المصادر والمراجع:

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي ، تحقيق : د. رجب عثمان محمد ، مطبعة المدني ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .
٢. الاشتقاق : عبد الله أمين ، الشركة الدولية للطباعة ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠ م .
٣. الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السهل السراج ، تحقيق : د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٦ م .
٤. تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٠ م .

٥. تصريف الأسماء : د. محمد الطنطاوي ، من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة السادسة ، ١٤٠٨ هـ .
٦. تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت : ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : د. عبد السلام محمد هارون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
٧. جامع الدروس العربية : الشيخ مصطفى الغلاييني ، مطبعة شريعت (طهران) ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩١ هـ .
٨. جمهرة اللغة : محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق : د. رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م .
٩. الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : د. محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، د.ت .
١٠. دقائق التصريف : أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت : بعد ٢٢٨ هـ) ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤ م .
١١. شذا العرف في فن الصرف : أحمد الحملوي ، مطبعة النبراس ، د.ت .
١٢. شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله الأزهري ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠ م .
١٣. شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش الموصللي ، قدم له : د. أميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ م .
١٤. شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد وزميليه ، دار الكتب العلمية ١٩٨٢ م .
١٥. الصرف : حاتم صالح الضامن ، دار الحكمة ، د.ت .
١٦. الصرف الكافي : أيمن أمين عبد الغني ، مراجعة : د. عبده الراجحي ، ود. رشدي طعيمة ، ود. محمد علي سحلول ، ود. إبراهيم إبراهيم بركات ، الدار التوفيقية للتراث ، الطبعة الخامسة ، ٢٠٠٧ م .
١٧. العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي ، ضمن سلسلة المعاجم والفهارس ، د . ت .

١٨. كتاب سيويوه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسبيويوه (ت:١٨٠هـ)، تحقيق : محمد عبد السلام هارون ، مطبعة المدني ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٨م .
١٩. لسان العرب : جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، دار صادر ، د.ت
٢٠. المحكم والمحيط الأعظم : علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، تحقيق : عبد الحميد هندواوي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠م .
٢١. المحيط في اللغة : صاحب : إسماعيل بن عبّاد ، تحقيق : محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م
٢٢. المزهر في علوم العربية : جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ومحمد أحمد جاد المولى بك ، وعلي محمد النجاوي ، دار التراث ، الطبعة الثالثة ، د.ت .
٢٣. مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية : آمنة صالح المرعي ، مؤسسة رام .الأردن . ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦ م.
٢٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، تحقيق : عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، د.ت .
٢٥. المغني الجديد في علم الصرف : د. محمد خير حلواني ، دار الشرق العربي ، د.ت .
٢٦. مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكريّا ، تحقيق : د. منشورات العطار ، الطبعة الأولى ٢٠١٤م
٢٧. المهذب في علم التصريف : هاشم طه شلاش وزميلاه ، عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٩٧٩ م .
٢٨. الواضح في الصرف : د. حسان بن عبد الله الغنيمان ، جامعة الملك سعود ، د.ت .

